

ذكرى الشهيد العقيد منذر أحمد شاکر کلاب (أبو أحمد)



12 يوليو 2018 - 07:18

لواء ركن/ عرابي كلوب

مندر أحمد شاکر کلاب من مواليد الجزائر بتاريخ 6/11/1969م، تنحدر أسرته من قرية بشيت، نشأ وترعرع في أحضان أسرة وطنية مناضلة، هاجرت من قرينهم عام 1948م تحت تهديد السلاح وبالقوة إلى قطاع غزة، حيث سافر والده إلى الجزائر الشقيقة في ستينيات القرن الماضي بعد حصولها على الاستقلال، وتزوج هناك من أخت جزائرية أنجبت منذر عام 1969م، التحق منذر بالدراسة الأساسية والإعدادية ومن ثم تحصل على الشهادة الثانوية من مدرسة ثانوية جمال الدين الأفغاني بولاية معسكر بالجزائر.

بعد حصوله على الثانوية العامة التحق بالكلية العسكرية اليمنية، وحصل منها على شهادة البكالوريوس في العلوم العسكرية قسم (الاتصالات)، والتي تخرج منها بتاريخ 14/10/1993م.

خلال مراحل دراسته الإعدادية والثانوية كان من ضمن الأبطال الملتحقين بالدورات الصيفية التي تقيمها حركة فتح سنوياً للأبطال في سوريا (معسكر عذرا) أحد ضواحي مدينة دمشق والتي كانت تساهم تلك المعسكرات في صقل الشخصية وتعميق روح الانتماء للثورة والوطن.

بعد تخرجه من الكلية العسكرية اليمنية التحق الملازم منذر كلاب بقوات شهداء صبرا وشاتيلا تحت قيادة اللواء الشهيد/ أحمد مفرج (أبو حميد).

عاد إلى أرض الوطن عام 1994م مع قوات شهداء صبرا وشاتيلا والتي عادت بعد توقيع الانفاق وعودة قيادة المنظمة إلى قطاع غزة حيث عمل في المنطقة الجنوبية من قطاع غزة للأمن الوطني.

خلال قيادته لموقع التفاح في خان يونس قام بالتصدي مع رفاقه لقوات المستعربين والاشتباك معهم، كذلك شارك بالتصدي للقوات الإسرائيلية خلال اجتياحها للمنطقة الشرقية والتي استشهد فيها اللواء/ أبو حميد.

انتقل بعد ذلك للعمل في قوات الأمن الوطني المنطقة الشمالية، حيث عمل ضمن ملاك الكتيبة الثانية الواقعة بموقع الإدارة المدينة، وعين نائباً لقائد السرية هناك، ومن ثم عين رئيساً لعمليات الكتيبة.

خلال جولاته الميدانية وتفقدته للقوات مع قائد المنطقة الشمالية وبعد انسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة تعرضت السيارة التي كان بها لحادث أصيب على إثرها النقيب منذر كلاب بجروح بالغة في الرأس نقل على إثرها إلى المستشفى وبعد شفاؤه من الإصابة عاد إلى مزاولة عمله وتم ترقيته إلى رتبة الرائد وعين نائباً لقائد كتيبة الإسناد.

خلال الانقسام الأسود البغيض عام 2007م وخلال قيادة الرائد/ منذر كلاب لقيادة الكتيبة في مقر الإدارة المدنية شمال قطاع غزة قامت مجموعة مسلحة من كتائب القسام

باقتحام مقر الكتيبة التي يوجد بها عشرات الضباط والجنود وأمطروها بوابل من الرصاص والقذائف حيث سقط العديد منهم شهداء وجرحى وكان من بينهم الشهيد البطل الرائد/ منذر أحمد كلاب قائد الكتيبة التي دافع باستماتة عن مقر كتيبته دفاع الأبطال الشجعان وذلك يوم الثلاثاء بتاريخ 12/6/2007م.

وتكريماً لبطلته وفروسيته وشجاعته في الدفاع عن موقعه فقد منحه السيد الرئيس/ محمود عباس (أبو مازن) نوط القدس وترقيته إلى رتبة العقيد وقد منح سيادته الضباط والأفراد الآخرين كذلك.

العقيد الشهيد/ منذر أحمد كلاب كان مثلاً يحتذى به في القدرة على القيادة، فنال محبة وتقدير مرؤوسيه وقادته، عمل بكل إخلاص وتفان، كان منضبطاً ملتزماً شجاعاً فارساً في اتخاذ القرار والقيادة لمرؤوسيه، حيث أصبحت كتيبته حسب وصفه قلعة الشمال الواقفة على بوابة الوطن، لقد كان رحمه الله محباً للجميع ولذلك كان محبوباً من قبل كل من عرفه، كان متفوقاً بأخلاقه العالية وأدبه المميز في التعامل مع الآخرين.

الشهيد العقيد/ منذر أحمد كلاب متزوج وله أربعة من الأبناء وهم: (أحمد، أصالة، لبيب، منذر وكانت زوجته حامل وقد أنجبت طفلها الأخير بعد استشهاد والده وتيمناً بوالده الشهيد أسمته منذر).

رحم الله الشهيد البطل العقيد/ منذر أحمد كلاب وأسكنه فسيح جناته.